رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام العالم الفاضل السيّد محمّد الموسوي الشيرازي، المعروف ب (سلطان الواعظين).

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام العالم الفاضل السيّد محمّد الموسوي الشيرازي، المعروف ب (سلطان الواعظين).

اسمه ونسبه:

هو السيّد محمّد إبن السيّد علي أكبر إبن السيّد قاسم الموسوي الشيرازي، المعروف بسلطان الواعظين، وينتهي نسبه إلى السيّد إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

ولادته:

ولد (قدّس سرّه الشّريف)، بمدينة طهران، في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣١٤ هـ.

دراسته وأساتذته:

بدأ (قدّس سرّه الشّريف)، بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثمّ سافر مع والده إلى مدينة كربلاء المقدّسة، وعمره إثني عشر عامًا، فبقي فيها مدّة سنتين، ثمّ سافر مع والده إلى مدينة كرمانشاه فواصل دراسته فيها، وبعد وفاة والده سافر إلى مدينة قم المقدّسة لإكمال دراسته الحوزوية العليا، وبقي فيها مدّة خمس سنوات، ثمّ رجع إلى طهران واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتأليف وأداء واجباته الدينية، ومن أساتذته:

١ _ الشيخ عبد الكريم الحائري.

٢ _ السيّد محمّد الحجّة الكوهكمري.

٣ _ السيّد محمّد تقي الخونساري.

٤ _ الشيخ محمّد علي الشاه آبادي.

مناظراته:

له (قدّس سرّه الشّريف)، محاورات ومناظرات كثيرة مع بعض الطوائف ـ كالبراهمة وعلماء الهندوس ـ في مدينة دلهي، وكان ذلك بحضور الزعيم الهندي غاندي، كما نشرت الصحف والمجّلات كلّ ما دار في مجلسه من الحوار والمناظرة، وقد خرج عليهم منتصرًا فيما كان يدعوهم إليه.

كما جرت له أيضًا مناظرات مع بعض علماء المذاهب الإسلامية في مدينة بيشاور ـ كالحافظ محمّد رشيد، والشيخ عبد السلام، اللذين كانا من أشهر علماء الدين في مدينة كابل ـ واستمرّت المناظرة بينهم لمدّة عشر ليال متتالية بحضور رجال الفريقين، كما نشرت تلك المناظرات بعض الصحف والمجّلات آنذاك، كما كتبها أيضًا سلطان الواعظين في كتاب أسماه (شبهاي بيشاور) بالفارسية، وقد تُرجم هذا الكتاب الثمين إلى العربية باسم ليالي بيشاور مناظرات وحوار.

مؤلّفاته:

١ ـ ليالي بيشاور.

٢ ـ الفرقة الناجية.

مؤلّفاته باللغة الفارسية:

١ ـ كروه رستكاران (مجلّدان).

٢ ـ شبهاي بيشاور.

٣ ـ صد مقاله سلطاني.

وفاته:

تُوفّي (قدّس سرّه الشّريف) في السابع عشر من شهر شعبان المُعظم سنة ١٣٩١ هـ، بمدينة العاصمة طهران، ونُقل جثمانه الطاهر إلى مدينة قم المقدّسة، ودُفن في مقبرة أبو حسين.

الهامش:

_____

١ _ انظر موقع الشيعة الإلكتروني، (استُفيدت الترجمة من بعض مواقع الإنترنت).